الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطسان في الماء وعمر ينظر اى يتغامسان
فيه يغط كل واحد منهما صاحبه **عطف** في حديث ام معبد وفي
اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة
وقد تقدم **غطا** فيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلوة من
عادة العرب التلثم بالعمايم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة فان عرض
له التثاوب جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه **باب الغين**
مع الفاء غفر في اسماء الله تعالى الغفار والغفور و
هما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز
عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا
ومغفرة والمغفرة الباس الله تعالى للمذنبين وفيه كان اذا خرج من الخلا
قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه
بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره في شكر النعمة التي انعم بها عليه من
اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير والثاني
انه استغفر من تركه ذكر الله مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله
بلسانه او قلبه الا عند قضاء الحاجة فكانه رأى ذلك تقصيرا فتداركه با
لاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعاء لها بالمغفرة
او اخبارا ان الله قد غفر لها ومنه حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم
لبث رسول الله بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال
فغفّره اى قال غفر الله له وفي حديث عمر لما حصب المسجد قال هو اغفر
للنخامة اى استر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر
هو ما يلبسه الدارع على راسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث
وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال
جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اى ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر

من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اى
اخرجت مغافيرها والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا
اشبه الاثر لانه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها ومنه
حديث عايشة وحفصة رضي الله عنهما قالت لسودة اكلت مغافير واحدها
مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير بالثاء المثلثة وهذا
البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود لضرب
من الكماة ومعلوق واحد المعاليق وفي حديث علي اذا راى احدكم لاخيه
غفيرة من اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة والزيادة من
قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل
قال ثلثماية وخمسة عشر جم الغفير اى جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم
مبسوطا مستقصى **غفق** في حديث سلمة قالت مر بي عمر وانا قاعد في السوق
فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل
لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستماية درهم فقال خذها واعلم
انها من الغفقة التي غفقتك عام اول الغفق الضرب بالسوط والدرة
والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء عفقة بالعين المهملة **غفل**
فيه ان نقادة الاسدي قال يا رسول الله اني مغفل فاين اسم اى صاحب
ابل اغفال لا سمات عليها ومنه الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي
مغفلا وهو من الغفلة كانها قد اهملت واغفلت ومنه حديث
طهفة ولنا نعم همل اغفال اى لا سمات عليها وقيل الاغفال ها هنا
التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي لا يرجى خيره ولا شره
ومنه كتابه لاكيدر ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض
اى المجهولة التي ليس فيها اثر يعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اى يشتغل
به قلبه ويستولي عليه حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى لعلنا

Copyright © King Saud University